Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المعتل إلى الفاء إضافة لفظية ، أي الذي اعتل فاؤهُ ، قدّم ما يكون حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة أبحاثه، واستعماله ، ثم قدّم المعتل الفاء ، لتقدم الفاء على العين واللامّ وهو ما يكون فاؤه حَرْفَ عِلة ، (ويقال له المِثَال ، لِمُماثَلتَه) أي مشابتهته (الصّحيح في احتمال الحركات) تقول : وَعد ، وَعدا ، وَعدُوا ، كما تقول ضَرَب ، ضَرَبا ضَرَبُوا ، بخلاف الأجوف ، والناقص .

والفاء إما أن يكون واواً أو ياءً إذ الألف ليس بأصل ، ولا يمكن أن يكون فاؤه ألفاً لسكونه وقدّم بحث الواو ، لأن له أحكاما ليست للياء فقال :-

(أمّا الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي) يكون (على) وزن (يَفْعِل بكسر العين) ، لأنه لما وقع بين الياء والكسرة ، ثَقُل كالضّمة بين الكسرتين ، فحذفت ، ثم حملت عليه أَخواتُه أعني التّاء والنّون والهمزة .

(و) تحذف أيضاً (من مصدره) أي مصدر المعتل الفاء (الذي) يكون (على) وزن (فِعْلة بكسر الفاء وتسلم) الواو (في سائر تصاريفه) أي في باقي تصاريف المعتلّ الفاء من الماضي ، واسم الفاعل ، واسم المفعول (تقول وَعد) بسلامة الواو ، (يَعِدُ) بحذفها كما مر ، (عِدَةً) بحذفها ، لأنها مصدر على فِعْلَة ، الأصل : وِعْدَة ، نقلت كسرةُ الواو إلى العين ، لِثَقلها عليه مع اعتلال فعلها ، وحذفت الواو فقيل : عِدَة على وزن : عِلَة . وقيل الأصل : وَعْدٌ حذفت الواو لِما مرّ ، ثم زيدت التاء عِوَضاً عنها .

واعلم أن مراد المصنّف بقوله : يكون على وزن : فِعْلة أن يكون مما حذفت الواو من مضارعه ، لأن مصدر المعتل الفاء ، إذا لم